

# إسرائيل تنشر لائحة بأسماء الأسرى الذين ستفرج عنهم وشارون سيستقبل إذا وجهت إليه تهمة الفساد

القدس - لندن (أ ف ب)



نشرت إدارة السجون الإسرائيلية ليلة الاثنين/ الثلاثاء (28) على موقعها في شبكة ترنت لائحة تضم أسماء 462 معتقلا سيفرج عنهم في إطار اتفاق تبادل الأسرى للرم مع حزب الله اللبناني. وقامت إدارة السجون بهذا الاجراء لانقاذ الجال امام لشخصيات يعارضون الافراج عن هؤلاء المعتقلين، من رفع شكوى الى المحكمة الاسرائيلية العليا، وتتضمن اللائحة أسماء 371 فلسطينيا صدرت في حقهم عقوبات بالسجون لاسباب أمنية، و60 فلسطينيا اخر موقوفين بموجب اجراء الاعتقال الاداري من دون محاكمة، فضلا عن أسماء 11 معتقلا عربيا غالبيتهم من اللبنانيين.

ومن المقرر ان يتفق مع حزب الله ستفرج اسر تليل خصوصا عن 400 فلسطيني و23 لبنانيا وخمسة سوريين وثلاثة مغاربة وثلاثة سودانيين وليبي واحد ولناي واحد هو ستيفن سميريك، الذي تتهمه اسر تليل بالعمل لحساب حزب الله ولتمتلك منذ عام 1997 في القابيل ستحصل اسر تليل على حيث ثلاثه جنود، فضلا عن الحان تينباوم، الذي اختطفه حزب الله في تشرين الاول 2000. ووفقا لكل حادثة فان المعتقلين الذي سيفرج عنهم سيحصلون على عفو من الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف، او

من الجنرال الات المسؤول عن المحاكمة العسكرية، ومن المؤمل ان يتجه وقد اسر تليل يضم ممثلين عن الخارجية واعطاء شرعيين وخبره قانون اليوم الاربعاء الى لانايا، حيث ستتعمق عملية تبادل الاسرى مع حزب الله غدا الخميس، وفق ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة. وفي سياق متصل ذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية مساء أمس الاول الاثنين ان اسير اللبناني ساطق اسر تليل سراحه، قدم دعوى ضد الدولة العبرية على سوء المعاملة. وكان من المفترض انه قد مثل اسم الثلاثة امام محكمة في تل ابيب. وقالت الاذاعة ان الاسير مصطفى

شارون سيستقبل من منصبه لاما وجهت اليه التهمة بالفساد في اطار فضيحة عسارية. وقالت في مقابلة مع تلفزيون "بي بي سي" البريطاني: "اعتقد انه في حال اتخذ قرارا للاحقة قضائيا فهو سيستقبل، حتى وان لم تكن متأكدة من هذا الامر يفرضه القانون". وأضافت: "لكن اعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي قد يدفعه الى الاستقالة، ولكن حتى الان فهو يتخذ جميع القرارات وجميع الاجراءات الضرورية وهو يتصرف بالطريقة المعتادة". يشار الى ان ليفني هي عضو في حزب الليكود (يمين) الذي يتزعمه شارون. واعتبرت ليفني ان الوضع "صعب، وذلك بسبب عناوين الصحف والشائعات"، مضيفة ان "اسرائيل بلد ديموقراطي. في اسر تليل كل شخص بريء حتى تثبت ادانته، حتى وان كان رئيس الحكومة". وكان توجيه الاتهام لرجل الاعمال يفيدي ايل، الذي يشتبه في انه دفع رشوات لرئيس الوزراء، اعاد للسؤال التي تلاحق شارون منذ اكثر من سنة، الى الواجهة. وتقول مدعية الدولة اننا اربيل، حسب الصحافة الاسرائيلية، انه يوجد ما يكفي من الادلة لتقرير توجيه تهمة الفساد لشارون، لكن القصر النهائي حول هذا الموضوع لن يتخذ على الاصح قبل ان يخضع رئيس الوزراء لاستجواب جديد من قبل الشرطة.

# مجلس الشورى الإيراني يتخلى عن مشروع تعديل القانون الانتخابي المعجل

تهران (أ ف ب)

قرر مجلس الشورى الإيراني الذي يسيطر عليه الاصلاحيون مسس الثلاثاء لتخلي عن مشروع تعديل القانون الانتخابي، كان معدّل حمل المحافظين على العودة عن رفض عدد كبير جدا من طلبات ترشيح ال الانتخابات التشريعية المقررة في 20 شباط المقبل. وقرر النواب خلال جلسة بثتها مباشرة الاذاعة العامة،



التخلي عن مناقشة التعديل خلال الاشهر الستة المقبلة. ويأتي هذا الاجراء بعد قرار مجلس صيانة الدستور المحافظ معارضة هذا التعديل الذي اقده مجلس الشورى الاحد الماضي في قراءة اولى. وقرر النواب الاصلاحيون في اليوم نفسه تعديل على القانون الانتخابي، لنحمل المحافظين على العودة عن قرار رفض عدد كبير من طلبات الترشيح الى الانتخابات التشريعية "لانا نضع وقتنا في تصحيحه، مع ان ذلك لن يؤدي الى اي نتيجة". ولجا النواب الى اجراء معجل لاقرار التعديل. واعتبر مجلس صيانة الدستور الذي يسهر على اجراء مشروع الدستور ان مشروع القوانين هذا يخالف الشريعة والقانون الاساسي. وكان بإمكان مجلس الشورى الاصرار واعادة التصويت على المشروع كما هو، ويعرضه في هذه الحالة على مجلس تشخيص مصلحة النظام هيئة التحكيم السياسي العليا، التي يهيمن عليها المحافظون ايضا. وكذلك كان بإمكان البرلمان الاخذ بملاحظات مجلس صيانة الدستور ورفع المشروع عليه مجددا بعد تعديله.

# بيرلسكوني يؤيد حرب أميركا ضد الإرهاب واردوغان يعد باستمرار مساهمة تركيا فيها

روما - نيويورك (أ ف ب) أعلن رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني خلال محادثات مع نائب الرئيس الأميركي نيك تشيني أمس الأول الاثنين في إيطاليا متواصل "سبون اي تردد" الوقوف الى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب. وقال ان "إيطاليا اختارت، في الهجمات ضد الارهاب الدولي، ان تكون الى جانب الولايات المتحدة، وهي مستمرة على هذه الطريق بدون اي تردد، لاننا نعتبر انه بهذه الطريقة فقط يمكننا دحر الارهاب في العالم بأسره". في سياق متصل شاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول الاثنين بالحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الارهاب الدولي، ووعد باستمرار مساهمة تركيا فيها "من اجل السلام العالمي"، بعد الاعتداءات التي استهدفت امطبولون كينيا يهوديا، ومصالح بريطانية في تشرين الثاني لاضي. وقال: "في نيويورك في اليوم الاول للزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها الى الولايات المتحدة، منذ تسلمه السلطة في آذار 2003، "بلدنا يعارض اي شكل من أشكال الارهاب ويدعم بقوة الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الارهاب الدولي". وأضاف: "بعد تلقيه وساما من المؤتمر اليهودي الأميركي، ان تركيا لن تستسلم امام الارهاب"، وتعمل من اجل "استئصاله" ووضح: "نحن متطوعون في هذا الجال"، وشاد اردوغان الذي يتزعم حزب العدالة والتنمية (اسلامي) بالعلاقات لجيدة بين تركيا واسرائيل، والتي تعود الى عام 1996 بموجب اتفاق لطار للتعاون العسكري. وكرر ان بلاده على استعداد لاستضافة مؤتمر دولي، بهدف إيجاد حل للصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين والقيام بوساطة بين اسر تليل وسوريا. ومن المؤمل ان يجري اردوغان محادثات اليوم الاربعاء في البيت الابيض مع الرئيس جورج بوش، خصوصا حول العراق والسألة القبرصية.



كاسحا حيث حصل على ثمانية أصوات. صوت بينما حصل جون لاوردز على صوتين، وحصل السناتور جو ليرمان والحاكم السابق لفيرمونت هوارد دين على صوت واحد لكل منهما. وقال كلارك عذب التصويت "فني ممن للدم الذي منحني اياه سكان ديكسفيل نوتش (...). هذه بالفعل بداية عظيمة لليوم التالي". ما هيما يتعلق بالانتخابات الأولية للحزب الجمهوري فقد حصل الرئيس الأميركي الحالي جورج بوش على 11 صوتا، وكان الرئيس بوش فاز في الانتخابات الأولية لعام 2000 بمعظم أصوات الجمهوريين في بلدة ديكسفيل نوتش، بينما حصل الديموقراطي بيل برادلي على اربعة أصوات. ويتجمع سكان هذه البلدة في فندق "بالسام غراند" للدلاء باصواتهم وفرز الأصوات. وطبقا للقوانين يتعين على جميع الناخبين المسجلين التواجد في الفندق للدلاء باصواتهم عند منتصف الليل حتى يتم الانتهاء من التصويت بعد بضع دقائق.

# في الانتخابات الأولية في نيوهامشر ديكسفيل نوتش تدلي بأول الأصوات

الديمقراطي لخوض سباق الرئاسة في الثاني. ورغم انه لم يكن بين الناخبين السجلين ال 26 في البلدة اي ديموقراطي، فقد اعطى ناخبون مستقلون كلارك، المرشح الوحيد الذي كان متواجدا في الاقتراع، فوزا للتقاعد ويسلي كلارك كمرشح عن الحزب



# مفتي السعودية يعارض حظر الحجاب في المدارس الفرنسية

يقول: "لو تعلق الامر بالعراق، يقال حق الانسان في حريته الشخصية"، داعيا الى عدم التعرض للحجاب، قائلا: "التركوا هؤلاء (النسوة) حريتهن، وتركوهن في شائهن، ولا تكبروا عليهن حجابتهن". وينص مشروع القانون للعرض على جامعيين في مكة المكرمة عرب السعودية: "ان التدخل في حجاب المرأة تدخل شخصي، ومخالفة لحقوق الانسان الذي يدعو اليها" في فرنسا. وأضاف في ذلك جاء رغبهم انهم "ينادون بحقوق الانسان، ويزعمون انهم حماة حقوق الانسان وان قوانينهم تعطي الشخص حرية شخصية وتفرض عدم التدخل في شخصيته". ومضى

# كوفي انان يدعو إلى حماية حقوق النساء الأفغانيات ومقتل جندي كندي في كابول

نيويورك - كابول (أ ف ب) دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان أمس الأول الاثنين السلطات الأفغانية الى ضمان حقوق النساء في مجال إمكانية مشاركتهم بشكل كامل في الحياة السياسية بالبلاد، ولا سيما ان الانتخابات المقرر ستجري في غضون بضعة شهر. وفي تقرير ترأه مع قرار الدستور الافغاني الجديد، دعا انان حكومة الرئيس حميد كرزاي الى الفاء جميع الاجراءات الجائز تبحق النساء والبنات، والعمل بشكل تكون فيه النساء ممثلات في المجلس التنفيذي "العالية والاقليمية والوطنية". وقرّر انان ايضا ان تخضع جميع الاجهزة الأمنية، بما في ذلك الشرطة الى تأهيل خاص حول حقوق النساء، خصوصا في حالات العنف الجنسي او الزوجي. وأشار انان الى ان الكثير من النساء يخشين الخروج من منازلهم خوفا من تعرضهن للخطف او الاغتصاب. وأضاف: "في الكثير من الاماكن بالبلاد ما زالت النساء تتعرض لخرق قاضح في حقوق الانسان"، مشير الى انه ينع عن عليهما احيانا تسجيل اسمائهن على اللوائح الانتخابية. وفي سياق متصل قال ضابط كندي لوكالة فرانس برس ان جنديا كنديا في القوة الدولية للمساعدة في ارساء الاستقرار في أفغانستان (يساف) قتل وجرح جنديان اخران من النساء في هجوم انتحاري في كابول. وكان الجنود الثلاثة يقومون باعمال الدورية في حي يتبع في جنوب غرب العاصمة. وأوضح الضابط انهم تعرضوا لهجوم انتحاري عندما اقترب رجل منهم وفجر نفسه، ونقل القتيل والجرحيان الى مروحية. وقاد مرسل وكالة فرانس برس ان تساءل الانتحاري لا تزال في مكان الانفجار. وأوضح مسؤول كبير في الشرطة الافغانية ظر وف الاعتداء، وقاد عن مقتل جندي كندي واصابة ثلاثة بجرّوح. وقال المسؤول الثاني في شرطة كابول الجنرال خليل خان ان تسعة من لارة اصيبيوا ايضا في الانفجار. وأضاف ان "جميع لارة من الافغان، ونهت، نغسلوا الى المستشفيات". وقال الجنرال خان ان هوية الانتحاري لم تعرف بعد. يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يقتل فيها جنود كنديون من يساف في أفغانستان. ففي مطلع تشرين الاول 2003 قتل عسكريان في انفجار عبوة تاسفة لدى مرور سيارتهما. وقد ارسلت كندا الفي عسكري وهي تنشر كبر كتيبة في اطار قوة يساف، وقتل 81 عسكريا في يساف منذ تدخل القوة الدولية نهاية كانون الاول 2001. في أفغانستان بحسب حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس.

# في انهيار مبنى في إحدى ضواحي القاهرة 14 قتيلا بحسب حصيلة غير نهائية

القاهرة (أ ف ب) لقي تسعة 14 شخصا مصرعهم في انهيار بناية من 11 طابقا مساء أمس الأول الاثنين في ضاحية مدينة نصر (شمال القاهرة). وما زال ثلاثة أشخاص على الأقل تحت الانقاض، حسب حصيلة جديدة مستقاة من مصادر الشرطة. وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط قد ذكرت امس الثلاثاء ان ثمانية أشخاص في الاقل قتلوا في انهيار مبنى مساء امس الأول الاثنين، في احدى ضواحي القاهرة. ووضحت الوكالة انه تم تشال حيث ضابط شرطة واربعة جنود وسميني شرطة ومواطن، لبل من تحت انقاض المبنى الواقع في لجانة تجارية الرئيسية لضاحية مدينة نصر. وكانت اعمال الاغاثة مستمرة صباحا، في محاولة لانتشال ضحايا اخرى من تحت انقاض المبنى. وخلال الليل صرح محافظ القاهرة عبد الرحيم شحاتة ان فرق الانقاذ

# عشرات الناشطين المسلحين الفلسطينيين يلجؤون إلى مقر عرفات ووزير الخارجية الاسترالي يرفض لقاءه

القدس - سدني (أ ف ب) ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة نقلا عن مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى امس الثلاثاء ان عشرات الناشطين الفلسطينيين المسلحين اللاحقين من قبل اسر تليل لجزوا في الاسابيع الاخيرة الى مقر الرئيس لفلسطيني ياسر عرفات في رام الله (الضفة الغربية). ووضحت الاذاعة ان ما لا يقل عن ثلاثين ناشطا مسلحا بينهم قادة في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح يختبئون في "الضاطعة"، فضلا عن قادة في القوية 17 التي تحرس الرئيس عرفات. وأضافت ان بعض هؤلاء نفذ هجمات بالسلحة آلية وبعضهم خطط لعمليات انتحارية في اسر تليل. وردا على سؤال لاذاعة، قال جديعون عزرا الوزير الكلف



ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه قوله من القدس: "لمست لسدا مستعدا لزيارة ياسر عرفات، طالما اني لم لس لاصلاحية لبحرسة الارهاب". وكان دونر التقى مساء امس الاول الاثنين المسؤولين الاسرائيليين. ووضح دونر ايضا انه كان يأمل بالتقابل لقاء رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع، ومسؤولين آخرين في السلطة الفلسطينية، ولكن هذا الامر لم يكن ممكنا. وأضاف: "لا استطع ان التقى رئيس الوزراء لاذكنت لا اريد الاجتماع بياسر عرفات. واعتقد ان هذا الموقف يناسب اسراليا في الوقت الراهن". وقال وزير الخارجية الاسترالي ايضا: "اعتقد انه يتوجب علينا دعم اللقاربة الغربية باجراء محادثات مع رئيس الوزراء والوزراء الاخرين في السلطة الفلسطينية". فتش على ما فاد مصدر عسكري، من جهة اخرى لعلن وزير الخارجية الاسترالي الكسندر دونر امس الثلاثاء انه لن يتمكن من اجراء محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين، وذلك خلال جوفته في الشرق الاوسط، لانه يرفض لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.